قرن .

- الاقتران كالازدواج في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني . قال تعالى : { أو جاء معه الملائكة مقترنين } [الزخرف / 53] . يقال : قرنت البعير بالبعير : جمعت بينهما ويسمى الحبل الذي يشد به قرنا وقرنته على التكثير قال : { وآخرين مقرنين في الأصفاد } [ص / 38] وفلان قرن فلان في الولادة وقرينه وقرنه في الجلادة (قال الأصمعي : هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر إذا كان مثله في الشجاعة والشدة . اللسان (قرن) وفي القوة وفي غيرها من الأحوال .

قال تعالى : { إني كان لي قرين } [الصافات / 51] { وقال قرينه هذا ما لدي } [ق / 23] إشارة إلى شهيده . { قال قرينه ربنا ما أطغيته } [ق / 27] { فهو له قرين } [الزخرف / 36] وجمعه : قرناء . قال : { وقيضنا لهم قرناء } [فصلت / 25] . والقرن : القوم المقتربون في زمن واحد وجمعه قرون . قال تعالى : { ولقد أهلكنا القرون من قبلكم } [يونس / 13] { وكم أهلكنا من القرون } [الإسراء / 17] { وكم أهلكنا قبلهم من قرن } [مريم / 98] وقال : { وقرونا بين ذلك كثيرا } [الفرقان / 38] { ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين } [المؤمنون / 31] { قرونا آخرين } [المؤمنون / 42] .

والقرون : النفس لكونها مقترنة بالجسم والقرون من البعير : الذي يضع رجله موضع يده كأنه يقرنها بها والقرن : الجعبة ولا يقال لها قرن إلا إذا اقرنت بالقوس وناقة قرون : إذا دنا أحد خلفيها من الآخر والقران : الجمع بين الحج والعمرة ويستعمل في الجمع بين الشيئين . وقرن الشاة والبقرة والقرن : عظم القرن (انظر : المجمل 3 / 749) وكبش أقرن وشاة قرناء وسمي عفل (العفل : نبات لحم في قبل المرأة وهو القرن قال أبو عمرو الشيباني : القرن بالناقة مثل العفل بالمرأة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن . انظر : اللسان (عفل)) المرأة قرنا تشبيها بالقرن في الهيئة وتأذي عضو الرجل عند مباضعتها به كالتأذي بالقرن وقرن الجبل : الناتئ منه وقرن المرأة : ذؤابتها وقرن المرآة : حافتها وقرن الفلاة : حرفها وقرن الشمس وقرن الشيطان كل ذلك تشبيها بالقرن . وذو القرنين معروف . وقوله E لعلي Bه : (إن لك بيتا في الجنة وإنك لذو قرنيها) (الحديث عن علي بن أبي طالب أن النبي A قال له : (يا علي إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة) أخرجه أحمد في المسند 5 / 353 ، فيه ابن إسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات والطبراني في الأوسط 1 / 388) يعني :

ذو قرني الأمة . أي : أنت فيهم كذي القرنين